

تاج العروس من جواهر القاموس

وخصّافٌ ككتّابٍ : حصانٌ كان لِسُمَيْرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ كذا في
العُبابِ ونصُّ كتاب الخَيْلِ لابنِ الكلّبيِّ : سُفْيَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ
قال : وعليها قُتِلَ : قَوْلَا الْمَرْزُوبَانِ وَسَيَاقُهُ يُقْتَضِي أَنَّهَا كَانَتْ
أُنْثَى وَكَانَ يُقَالُ فِيهِ وفي العُبابِ : لَهُ أَيْضاً : فَارِسُ خِصَافٍ أَجْرَأُ
مِنْ فَارِسِ خِصَافٍ . وخصّافٌ أَيْضاً : حِمَاقُ أَخَرُ كَانَ لِحَمَلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهْلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُقَالُ : كَانَ مَعَهُ هَذَا
الْفَرَسُ وَطَلَبَهُ مِنْهُ الْمُؤَذَّرُ بْنُ أَمْرِئِ الْعَقَيْسِ لِيَقْتَضِيَهُ
فَخَصَّاهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِحُجْرَاتِهِمْ فَسُمِّيَ خَاصِي خِصَافٍ وَمِنْهُ أَجْرَأُ
مِنْ خَاصِي خِصَافٍ فَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى مِثَالِ قَطَامٍ فَهِيَ كَانَتْ
أُنْثَى فَكَيْفَ تُخْصَى ؟ وَصِحَّةُ إِيْرَادِ ذَلِكَ الْمِثَالِ : أَجْرَأُ مِنْ فَارِسِ
خِصَافٍ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ خِصَافٍ
بْنُ أَخِي خَصِيفِ الْجَزَرِيِّ : مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ هَيْثَارِ بْنِ عَقِيلٍ وَتَقْدِّمُ
ذِكْرُ عَمِّهِ أَنْفَاءً . وَسَمَاءُ مَخْصُوفَةٌ : مَلَأْسَاءُ خَلَقَاءُ أَوْ مَخْصُوفَةٌ :
ذَاتُ لَوْنَيْنِ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَمَا فِي الْعُبابِ . وَالْخُصْفَةُ بِالصَّمِّ
: الْخُرْزَةُ بِالصَّمِّ أَيْضاً . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْصَفَ فِي عَدْوِهِ : أَيْ
أَسْرَعَ قَالَ : وَهُوَ بِالْحَاءِ جَائِزٌ أَيْضاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ
الْمُهِمْلَةِ لَا غَيْرُ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ . وَالتَّخْصِيفُ :
سُوءُ الْخُلُقِ وَضِيقُهُ يُقَالُ : رَجُلٌ مُخْصِفٌ . وَالتَّخْصِيفُ أَيْضاً :
الاجْتِهَادُ فِي التَّكْلُفِ بِمَا لَا يَحْتَاجُ . وَمِنْ الْمَجَازِ : خَمَّفَهُ
الشَّيْبُ تَخْصِيفاً أَيْ : اسْتَوَى هُوَ أَيْ بَيَاضُهُ وَالسَّوَادُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : خَمَّفَهُ الشَّيْبُ تَخْصِيفاً وَخَوَّصَهُ تَخْوِصاً وَنَقَّابَ فِيهِ
تَنْقِيباً بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْأَسَاسِ : خَمَّفَ الشَّيْبُ لِمَسَّتَهُ : جَعَلَهَا
خَصِيفاً : وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَمْفُ : الصَّمُّ وَالْجَمْعُ . وَالْمَخْصَفُ
كَمَنْبَرٍ : الْمُنْقَبُ وَالْإِشْفَى قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ عُقَاباً :
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ ... فَتَخَاءَ رَوْثَةً أَنْفِهَا
كَالْمَخْصَفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ إِشَادُ هَذَا الْبَيْتِ فِي فَرْشِ . وَمِنْ الْمَجَازِ
قَوْلُهُ : فَمَا زَالُوا يَخْصِفُونَ أَخْصَفَ الْمَطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ حَتَّى

لَحَقُّوْهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوا آثَارَ دَوَّافِرِ الْخَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ
فَكَأَنَّ زَهْرَهُمْ طَارَ قُوْهَا بِهَهَا أَيْ : خَصَفُوْهَا بِهَهَا كَمَا يُخْصَفُ النَّعْلُ . وَيُقَالُ
: خَمَّفَ يُخَمِّفُ تَخْصِيفًا مِثْلُ اخْتَصَفَ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ أَبِي بُرَيْدَةَ
وَالزُّهْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ وَالزُّهْرِيُّ فِي إِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ
: " وَطَفِقَا يُخَمِّفَانِ " . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ
فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ النَّشِيرُ : الْمُنْزَرُّ وَلَا يَخْصِفُ : أَيْ لَا
يَضَعُ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ . وَتَخَمَّفَهُ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَخْصَفٌ وَخَمَّافٌ :
صَانِعٌ لِذَلِكَ عَنِ السَّيْرَانِيَّ وَجَبِلُ خَصِيفٌ مِثْلُ أَخْصَفَ وَكُلُّ لَوْزَيْنِ
اجْتَمَعَا فَهُوَ خَصِيفٌ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْخَصُوفُ مِنَ النَّسَاءِ : الَّتِي
تَلْدُ فِي التَّاسِعِ وَلَا تَدْخُلُ فِي الْعَاشِرِ . وَالْخَمَفُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : لُغَةٌ فِي
الْخَزَفِ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ . وَاخْتَصَفَتِ النَّاقَةُ : صَارَتْ خَمُوفًا .
وَالْخُمَّافُ كَرُمَانٌ : حَصِيرٌ مِنْ خُوصٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَمَّفْتُ فُلَانًا :
أَرَبَيْتُ عَلَيْهِ فِي الشَّتْمِ .

خ ص ل ف